

فصل ٢١

ذكر مبلغ السَّهَام وتجويرها من العول^(١)

(١٣٦١) رُوينا عن جعفر بن محمد (ع) عن أبيه عن آبائه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) من الصحيفة التي هي إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخطه على (ع) بيده أن السَّهَام لا تَعُولُ .

(١٣٦٢) وعن أبي جعفر وأبي عبد الله (ع) أنَّهما قالا : إنَّ الذي يعلم عددَ رملِ عالج^(٢) يَعْلَمُ أنَّ فريضةً لم تَعُولْ ، وقالا : السَّهَام لا تَعُولُ ، ولا تكون أكثرَ من سِتَّةٍ ، ومعنى قولهما هذا أنَّ السَّهَام لا تكون أكثرَ من سِتَّةٍ^(٣) ، هي السَّهَامُ المذكورةُ في كتاب الله (تعالى) ، فأكثرها الثلاثان ، وهو قوله^(٤) : « فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ » وَكَسَهُمُ الْآبَاءُ مَعَ الْأُمِّ ، من قوله تعالى^(٥) : « وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمُتَّحِدِينَ الثُّلُثُ » فدلَّ ذلك على أنَّ للآبِ الثَّلاثَيْنِ ، ثم يليه السَّهَمُ الثَّانِي ، وهو النِّصْفُ من قوله^(٦) : « وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ » ، وقوله (تعالى)^(٧) : « وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ » ، ثم يليه السَّهَمُ الثَّالِثُ ، وهو الثُّلُثُ من قوله (تعالى)^(٨) : « فَلِلْمُتَّحِدِينَ الثُّلُثُ » ، وقوله (تعالى)^(٩) :

-
- (١) حش ي - العمل في الفرائض ارتفاع. الفرائض والعول الجور في الحكم .
 (٢) حش س - رمل عالج بالبادية من جبل عالج اسم رملة ، حش ي - وعالج موضع بالبادية بها رمل ، حش د - أى اسم جبل .
 (٣) زيد في - الثلاثان ، والنصف ، والثلاث والرابع والسادس ، والتمن .
 (٤) ١١/٤ .
 (٥) أيضاً .
 (٦) أيضاً .
 (٧) ١٢/٤ .
 (٨) ١١/٤ .
 (٩) ١٢/٤ .